

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

السنة الخامسة، العدد العاشر، ربيع وصيف ١٤٠٠/١٤٤٢، ص ١٩٠-١٧٣

DOI: 10.22099/JSATL.2021.40639.1127

دراسة وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها حول تأثير الموقف تجاه التكنولوجيا على الإجهاد الدراسي وتوتر تعليم اللغة العربية

عسگر بابازاده اقدم^١، فريدون رمضاني^٢، اسماعيل نادري^{٣*}، محمد مهدي روشن^٤

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة العلوم والمعارف القرآنية، إيران.

٢- معيد في علم النفس بجامعة پیام نور، إيران.

٣- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.

٤- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.

تاريخ الوصول: ١٤٠٠/٠٢/٢١ تاريخ القبول: ١٤٠٠/٠٨/٢١

١٤٤٣/٠٤/٠٦ ١٤٤٢/٠٩/٢٩

الملخص

إحدى إنجازات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال العلوم الإنسانية هي استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وتعلمها. في هذا المقال، تم دراسة وجهات نظر طلاب اللغة العربية حول تأثير الموقف تجاه التكنولوجيا على الإجهاد الدراسي وتعليم اللغة العربية. منهج البحث وصفي وأداة جمع البيانات هي استبيان حول الموقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومقياس الإجهاد الدراسي. أكمل هذا الاستبيان ١١٨ طالباً من طلاب اللغة العربية وآدابها في الجامعات الحكومية وپیام نور في محافظات كلستان ومانندران وکیلان كعينة بحثية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. تم تحليل نتائج استبيان الطلاب بواسطة الأساليب الإحصائية وبرنامج SPSS. في سياق موقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه التكنولوجيا، يعتبر أكثر من ٧٣٪ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فكرة جيدة، كما أن أكثر من ٥٥٪ يرفضون فكرة التخلي عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واعتبر ٧٠٪ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر ممتع. من وجهة نظر ٧٢٪، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجعل الأمور أكثر إثارة للاهتمام. كما أن ٦٥٪ يرون في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً مسلياً. ويجب أكثر من ٧٠٪ العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما كان حوالي ٧٥٪ من الطلاب موقف إيجابي وجيد تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويفضل أكثر من ٥١٪ التعليم الافتراضي على التعليم الحضوري. لطلاب اللغة العربية وآدابها موقف إيجابي تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. ومن ناحية أخرى، هناك القليل من الإجهاد الدراسي في ظروف التعليم الافتراضي.

الكلمات الدلالية: تعليم اللغة العربية، تكنولوجيا المعلومات، الإجهاد الدراسي، التعليم الافتراضي.

* الكاتب المسؤول: enaderi54@pnu.ac.ir

التمهيد

اللغة العربية لغة مقدسة احتضنت جزءاً كبيراً من الثقافة الغنية لدين الاسلام والتي امتدت طوال أكثر من ألف سنة في معظم كلماتها وعباراتها. لهذا الدين مصدران إثنان، القرآن والحديث، وقد كتبنا بهذه اللغة، والاستخدام الصحيح لها يعتمد على معرفة الآلاف من المؤلفات حول القرآن والحديث من علماء اللغة العربية وغيرهم بالعربية. تتحدث مجموعة كبيرة من أتباع القرآن باللغة العربية، وهناك مجموعة واسعة من الكلمات والعبارات والتركيبات المقتبسة منها في لغات أخرى، خاصة الفارسية. لذلك فإن تعلم هذه اللغة أمر ضروري لأولئك الذين يتعاملون مع هذه الثقافة الغنية. تضاعفت هذه الضرورة اليوم نظراً لانتشار الإسلام ودور هذا الدين على الساحة العالمية (شكراني، ١٩٩٦: ١٣٩)

أكد دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩م) في المادة ١٦ على تدريس اللغة العربية وآدابها في دورات التعليم العام. لا تحفى عن أحد أهمية اللغة العربية وآدابها وضرورة تثقيف الخبراء في هذا الحقل العلمي بسبب تمازج اللغة الفارسية وآدابها مع اللغة العربية وآدابها وضرورة فهم المعارف القرآنية والإسلامية بمساعدة هذه اللغة. وطالما كان تعليم وتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بالنسبة لنا نحن الإيرانيين من الأمور المهمة عبر التاريخ لأسباب دينية ووطنية وثقافية واقتصادية وسياسية وما إلى ذلك. إن مسألة تدريس اللغات الأجنبية هي أكثر أهمية اليوم، وتحتاج إلى جزء كبير من المرافق التعليمية والإنسانية وغير الإنسانية على جميع مستويات التعليم الرسمي وغير الرسمي. على مدى العقود القليلة الماضية، حاول مخطوطو تعليم اللغات الأجنبية استخدام نتائج العلوم المختلفة، وخاصة اللسانيات وعلم النفس والتعليم والتربية لتحقيق ممارسات علمية جديدة في تعليم اللغات. تعد التقنيات التعليمية واحدة من المجالات متعددة التخصصات، والتي تهدف إلى تسهيل عملية التعليم والتربية وتعزيزها. وحاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هو موقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟
 ٢. ما هو رأي طلاب اللغة العربية وآدابها حول تفضيل نوع التعليم؟
 ٣. هل هناك فرق بين الإجهاد الدراسي وموقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه التكنولوجيا من حيث الجنس؟
- و فرضيات البحث هي:
١. يعتبر طلاب اللغة العربية وآدابها أن التعليم الافتراضي مؤثر في وضعهم التعليمي.

٢. هناك فرق بين الطلاب والطالبات من حيث الإجهاد الدراسي في تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت.

٣. هناك فرق بين مواقف طلاب وطالبات اللغة العربية وأدائها تجاه تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت.

الدراسات السابقة

تمت مراجعة المصادر المرتبطة بقواعد بيانات المعلومات العلمية للمركز الأكاديمي للتربية والثقافة والبحوث وميجايران ومحرك البحث المتخصص جوجل سكولار باستخدام كلمات رئيسية ذات صلة في النطاق الزمني الممتد لحوالي ١٥ سنة (٢٠٠٣ إلى ٢٠١٩) للبحوث المنجزة خارج البلاد و٢٠٠٨-٢٠١٩م داخل البلاد). في الأدب البحثي الفارسي، توجد الدراسات النظرية والعديد من البحوث التجريبية حول الإجهاد الدراسي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشاكل تعليم فرع اللغة العربية وأدائها. خلص زينالي وآرام فر (٢٠١٥) في العلاقة بين الإجهاد الدراسي والمساعدة التعليمية والتقدم الأكاديمي للطلاب إلى أن التفاعل بين الإجهاد الدراسي والتقدم الأكاديمي كان ذا علاقة سلبية وذات دلالة بالمساعدة التعليمية والتقدم الأكاديمي. استنتج عابدي وآخرون (٢٠١٧م) في سياق الإجهاد الدراسي المتصور وتجنب قبول الواجبات الجديدة بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الذكور في أصفهان، أن هناك ارتباطاً بين الإجهاد الدراسي المتصور وتجنب قبول الواجبات المنزلية الجديدة. بين أفايوسف وآخرون (٢٠١٣) في دراسة الإجهاد الدراسي والفعالية الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي في الطلاب أن جزءاً من تمايز حجم التقدم الأكاديمي للطلاب في التعرض للإجهاد الدراسي يمكن تفسيره بالاختلافات في عقائد الفعالية الذاتية الأكاديمية.

أظهر خسرو شاهي وآخرون (٢٠١٦م) في مقال حول تأثير التعلم الذاتي على الإجهاد الدراسي والتصور الذاتي لطلاب الرياضيات أن التدريب على التعلم الذاتي الكلامي له تأثير كبير على الإجهاد الدراسي والتصور الذاتي.

وبيّن خطيب زنجاني (٢٠١٥م) في مقالة حول دراسة تأثير تركيب الفيديو كاست والتعليم الافتراضي على تعلم الطلاب الافتراضيين بجامعة بيام نور، أن هناك فرقاً كبير بين تعلم الطلاب بالطريقة المركبة والتعليم الافتراضي. لذلك، وفقاً لنتائج هذا البحث، يبدو أن فعالية الفيديو كاست في تركيبه مع التعليم الافتراضي أكثر تأثيراً على تعلم الطلاب ومن الأفضل النظر فيه عند تصميم الدورات الافتراضية.

خلص كيان (٢٠١٤) في مقال تحديات التعليم الافتراضي إلى أن التعليم الافتراضي أدى إلى تعزيز العلاقات الديمقراطية بين الأستاذ والطلاب والطلاب بين بعضهم البعض، لكنه حافظ على العلاقات مع الجامعة والعلاقات بين الأساتذة عند الحد الأدنى.

خلص علي محمدي (٢٠٠٨) في مقالة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعليم وتعلم اللغة إلى أن هناك العديد من النقاط المشتركة بين أنماط تعليم اللغة وأنماط تكنولوجيا تعليم اللغة وتعلم اللغة. وبفضل دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى هذا المجال، يتم تحويل إدارة الفصل الدراسي إلى الجميع ويتم إجراؤها بنهج يتمحور حول البحث والطلاب. ولا تتمثل مسؤولية المدرس في تراكم المعلومات ونقلها، بل ترتب عليه مجموعة متنوعة من المسؤوليات وينبغي أن يكون فرداً متعدد المهارات. اعتبر رسولي (٢٠٠٥) في مقالة تحديد مشاكل تعليم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية، أن المكانة غير المناسبة للعلوم الإنسانية، وعدم وجود الطرق المناسبة لتعليم هذه اللغة هي من عوامل ضعف الطلاب في مجال اللغة العربية وآدابها. وخلص حجت رسولي (٢٠٠٥) في مقالته إلى أن المكانة غير المناسبة للغة العربية في إيران، وعدم وجود موهبة لدى طلاب اللغة العربية، وعدم وجود مكانة مناسبة للعلوم الإنسانية، انعدام الدوافع لدى طلاب اللغة العربية، الطرق غير المناسبة للتدريس، المناهج الدراسية غير المناسبة والأدوات التعليمية عديمة الجودة هي من عوامل ضعف طلاب اللغة العربية وآدابها. يتمثل الحل الأكثر أهمية للكاتب للتغلب على هذه المشاكل في إنشاء تخصص جديد في تعليم اللغة العربية. استنتج سليمي (٢٠٠٧) في مقالة "تعليم العربية في المدارس والجامعات بإيران: العيوب والحلول"، أن الأساليب التقليدية في التعليم والقائمة على القواعد، تمثل أهم مشاكل في تدريس وتعلم اللغة العربية في إيران وقدم حلولاً مثل الاهتمام بجوهر النص، ضرورة تقسيم القواعد بناء على تواتر الاستخدام والحاجة إلى إنشاء تخصصات جديدة على مستويات التعليم العليا.

وإشارة إلى ما تقدم في خلفية البحث يمكن القول أن القضية المدروسة في هذه المقالة جديدة ومبتكرة، لأنه لم يتم العثور على دراسات سابقة تطرقت إلى الموضوع ذاته.

مراجعة الأدب النظري

التعليم الافتراضي و تكنولوجيا المعلومات

قد خلق التعليم الافتراضي أو الإلكتروني نموذجاً جديداً في مجال التعليم والتعلم في

كل مجال، في أي وقت وأي مكان طوال الحياة (راجع: خان، ٢٠٠٤: صص ٤٤-٣٣). من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويل الإنسان إلى متعلم نشط، تمكن التعليم الافتراضي والتعلم الإلكتروني من إحداث تحول جذري في التعلم في القرن العشرين، وحاول الاستجابة للتحدي المتمثل في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم وعدم وجود موارد تعليمية كافية (راجع: ميلز، وآخرون، ٢٠٠٩، صص ٢٣-٢٨). التعلم الإلكتروني هو نوع من عملية التعلم التي يتم تنفيذها من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والإنترنت في عمليات التعلم والتعليم. (واتسون وآخرون، ١٩٩٩، نقلاً عن كريميان وفرخي، ١٣٩٧، وهال، ٢٠٠٠).

بالنسبة لكل نشاط تعليمي، يجب توضيح كيفية تسهيل تكنولوجيا المعلومات لعملية تحقيق الأهداف التعليمية (نجاتي وزيبايي، ٢٠٠٤: ١٢٩). يمكن للطلاب تحقيق معرفة جديدة عن طريق الحصول على مهارات مختلفة، بما في ذلك التعلم الإلكتروني. هناك العديد من العوامل في عملية التعليم، والأهم من ذلك، البيئة والفضاء الذي يحكم التعلم. (سلطاني عربشاهي وكوهيايي زاده، ٢٠٠٨: ٤٧). تشمل بيئة التعلم جميع العوامل والمرافق المادية والنفسية والعاطفية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على نمو وتطور المتعلم في مؤسسة تعليمية. (دايس، ٢٠٠٩: ١٢) تتمتع الجامعة بإمكانية توفير بيئات تعليمية مفيدة عندما تكون هناك تفاعلات بين الأستاذ والطلاب، أنشطة التعلم والتعليم والمرافق المادية الجيدة والاهتمام بالاحتياجات الروحية والاجتماعية للطلاب. (هاردن، ٢٠٠١: ٣٣٥ وبيمباريون وآخرون، ٢٠٠٠: ٦٧) بيئة التعليم - التعلم شرط أساسي مهم لفهم وتنفيذ المناهج الدراسية وتحديد الموقف والمعرفة والمهارات والتقدم وسلوك المتعلمين وإيجاد الدافع للتعلم، ولفهم الطالب دور مهم في النجاح والإنجاز الأكاديمي. (سلطاني عربشاهي وكوهيايي زاده، ٢٠٠٨: ١٢٨ وجن، ٢٠٠١: ٥٨). كما ينبغي أن يسعى تكامل طرق التعليم والتعلم إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ودعم القدرة على تحسين جودة المعلومات في التعليم المتخصص وقد يخلق طرقاً لاستخدام موارد أخرى.

بعد طلب واضح للتعليم العالي، تم تصميم العديد من برامج التعليم الإلكتروني والافتراضي في الجامعات والمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم. في العديد من البلدان المتقدمة، فإن نمو الالتحاق بدورات التعلم الإلكتروني هو أكثر من النمو الإجمالي للتعليم العالي. (بتس، ٢٠٠٩: ١٠١) أصبح التعلم الإلكتروني والتعليم الافتراضي في العقود الأخيرة إحدى السياسات

الرئيسية في تطوير التعليم العالي ويعد اليوم كنموذج جديد في آليات التعليم والتعلم. تم إنشاء سياسات التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي بنهج تنمية العدالة التعليمية، والقضاء على القيود الجغرافية والتعلم مدى الحياة، وقد وسع هذا الحاجة إلى اهتمام الجامعات بتشغيل برامج تطوير التعلم الإلكتروني (كريميان وفرخي، ٢٠١٨: ٦٧)

تسبب التقدم السريع للتواصل الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم بيئات تعليمية جديدة من خلال التكنولوجيا. ظلت هذه البيئات غير معروفة في تعليمنا العالي، ونتيجة للاستفادة من التقنيات الجديدة واستخدامها الصحيح لتعليم اللغات الأجنبية في الجامعات، لم تجد بعد مكانها. كان التقدم المحرز في التكنولوجيا في تعليم اللغات الأجنبية بسبب العلاقة الوثيقة بين التكنولوجيا واللغة، وخاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، سريعاً للغاية، ووفقاً لمورفي وتيري، فقد غير مفهوم ما تم النظر فيه في الماضي على أنه معيار، ووفر فرصاً تعليمية جديدة، وأتاح إمكانية التخطيط التعليمي والتدريب على جميع المستويات والتعلم في أي زمان ومكان، بغض النظر عن المسافة (هونبين، ١٩٩٦، نقلاً عن فروزان ده باشي وآخرين، ٢٠٠٢: ١٢٨).

نظراً لسرعة نقل البيانات وضرورة الوصول للبحوث المنجزة في العالم، وتعزيز الموارد البشرية وتطويرها لتكون على دراية بتكنولوجيا اليوم في تعليم اللغات الأجنبية، فإن أحد المتطلبات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد يتمثل في مجال الحصول على المعلومات العلمية والثقافية والأدبية وإصدارها. التعرف على وجهات نظر الآخرين والتواصل مع المصادر المحلية والأجنبية يؤدي إلى إدراك وفهم وجهات نظر مختلفة حول تعليم اللغة وتعلمها في بيئة تفاعلية. يختبر المدرسون الذين يطبقون المحتوى التعليمي القائم على الويب بنوع خاص من هندسة التعلم في البيئة الحقيقية ومع المجالات ذات الصلة نوعاً جديداً من التدريب (هونبين، ١٩٩٦، ٣، نقلاً عن فروزان ده باشي وآخرين، ١٣٩١).

التعليم عبر الويب يوجه التعلم في السياق الاجتماعي. إن وجود مجموعات مناقشة ومحاضرين ضيوف واستخدام الوسائط المتعددة وإمكانية التقييم الذاتي لمستوى معرفة الطلاب يؤدي إلى إثراء عملية التعلم والتعليم في نسيج بناء. (هونبين، ١٩٩٦، نقلاً عن از فروزان ده باشي وآخرين، ٢٠١٢).

تعتبر اللغة منذ قديم الأيام واحدة من الطرق الرئيسية للتواصل بين مختلف المجتمعات والثقافات الإنسانية. يرى كريستال (٢٠٠١) أن توسع التكنولوجيا واستخدام التقنيات الإلكترونية الجديدة، يؤثر على اثنين من مجالات اللغة الرئيسية وهما طبيعة

اللغة ومجتمع الناطقين بها، والعلاقة بين اللغات والمجتمعات اللغوية. يمكن للناطقين باللغات المختلفة بسهولة استخدام الأدوات الإلكترونية التي تحول الكلام إلى كتابة وأدوات الترجمة التي يمكنها ترجمة النصوص إلى لغات أخرى، والحضور في كل مكان في مجال الأهداف العلمية. من المسلم به أنه كلما كانت اللغة أكثر شيوعاً على المستوى العالمي، فيمكن استخدام أدوات إلكترونية أفضل لنقل المعلومات في القطاع الخاص. إن إتقان اللغات الأجنبية أو وضع اللغة الوطنية على قائمة اللغات الأجنبية القابلة للتعليم أصبح من الأهداف التعليمية الرئيسية لدول العالم (فروزان ده باشي وآخرون، ٥٣:١٣٩١)

قادت الموجة المتزايدة من المعلومات العالمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصال بشبكات الإنترنت الدولية التعليم العالي للبلدان المختلفة لإيجاد نماذج تعليمية جديدة من أجل تلبية متطلبات التعليم الخاصة بها واستخدام الأساليب والمرافق التعليمية الجديدة لإتاحة الفرصة للخبراء والطلاب للتعلم في البيئة الافتراضية، وتعلم لغات الشعوب الأخرى وتعليم لغتهم للآخرين. ويرى كل من وسترا وسلوب، أن تقنية الاتصالات عبر الإنترنت أدت لإنشاء جيل جديد من الوسائط التعليمية وإطار تعليمي جديد لاحقاً (ويسترن وآخرون ٢٠٠١، نقلاً عن ده باشي وآخرين، ٢٠١٢). كما يرى جيلبرت (١٩٩٥، نقلاً عن ده باشي وآخرين، ٢٠١٢) أن استخدام طرق التعلم الإلكتروني يحتاج إلى المزيد من التفكير في مجال التعليم والتربية.

يمكن للأشخاص من خلال شبكات الويب العالمية تبادل واستعادة المعلومات والبيانات والصور والصوت والأفلام في الوقت الحقيقي. يمكن للمدرسين والطلاب تحديد نوع طريقة الاتصال الرقمية والاتصال مع بعضهم البعض بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال الكتابة أو الكلام (نيتشولسون، ٢٠٠٣، نقلاً عن ده باشي وآخرين، ٢٠١٢).

الإجهاد الدراسي

يظهر المتعلمون في مواجهة العوامل المجهدة ردود فعل مختلفة في الأبعاد السلوكية والمعرفية والعاطفية والسيولوجية (هيروكاوا، باجي ومياتا، ٢٠٠٢ أ، هيروكاوا، باجي ومياتا، ٢٠٠٢ ب). يشير الإجهاد الدراسي إلى الإحساس بزيادة الحاجة إلى المعرفة والإدراك الفردي المبني على عدم وجود ما يكفي من الوقت لتحقيق ذلك. يفرض الإجهاد الدراسي ٤ تحديات كبيرة على الرفاه النفسي، والصحة البدنية والقدرات

المعرفية للمتعلمين (كلارك وريكر، ١٩٨٦ نقلاً عن آكغان وسياروشي، ٢٠٠٣؛ فلستن ويلكوكس، ١٩٩٢). لقد أظهرت الدراسات أن المشاكل التعليمية هي أحد المصادر الأكثر شيوعاً للإجهاد في الطلاب (الدوين ٥ وجرينبرجز ٦، ١٩٨٧ نقلاً عن آكغان وسياروشي، ٢٠٠٣). يقترن الإجهاد بتراجع الأنشطة الأكاديمية ذات النتائج السلبية المختلفة، مثل الرفاه المنخفض (بيكر، ٢٠٠٣؛ أرمسوي، كليميلي وجنجتشوز، ٢٠٠٥) وتراجع الوضع الأكاديمي (كلارك وريكر، ١٩٨٦، لين ٧ وزيبا، ١٩٨٤، بلانبرك ٩ و فلاهرتي ١٠، ١٩٨٥ نقلاً عن آكغان وسياروشي، ٢٠٠٣؛ استراترز، بري ومنس، ٢٠٠٠؛ فلستن وويلكوكس، ١٩٩٢). أظهرت عدة دراسات (على سبيل المثال، فليكس وويلكوكس، ١٩٩٢) أن هناك علاقة سلبية بين مستوى الإجهاد لدى الطلاب ومستويات الإنجاز الأكاديمي مع التأكيد على العلاقة بين الإجهاد الدراسي والتقدم الدراسي. كما ذكر استراترز وآخرون (٢٠٠٠) أن مستويات عالية من الإجهاد التعليمي ترتبط بدرجات دراسية منخفضة.

سيشكل النهج الافتراضي أرضية جيدة لظهور وحدوث المواهب والقدرات والإبداع والابتكارات. ومع التوسع المستمر لنظام التعليم الإلكتروني وانخفاض تكلفته وتراجع الحاجة إلى المساحة والأماكن والمرافق التعليمية وهيمنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على طبقات مختلفة من حياة الناس، فقد تغير المفهوم التقليدي للفصول الدراسية والمحاضرات وأدى لتحسين كفاءة عملية التعليم في النهاية. تشير الأبحاث التي أنجزت في بلدان أخرى من العالم في الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠٠١، إلى دور استخدام برامج الكمبيوتر وشبكات الإنترنت في تعليم اللغة، كأداة للتعليم المخطط له في اكتساب مهارات لغوية مختلفة (ليو ١١ وآخرون، ٢٠٠٢، نقلاً عن ده باشي وآخرين، ٢٠١٢).

يتمثل أحد إنجازات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجموعة العلوم الإنسانية في استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة وتعلمها وله إطار ومبادئ نظرية خاصة به. لهذه التكنولوجيا طبيعة متعددة الأبعاد ومتعددة التخصصات، وقد تم تطويرها كنتيجة للبحث في المبادئ النظرية ومبادئ اللغويات الوظيفية واللغويات الحاسوبية ومعرفة استخدام التكنولوجيا المثلى. طالما كان تعليم اللغة العربية وتعلمها كلغة أجنبية بالنسبة لنا نحن الإيرانيين أمراً مهماً على المستويات الدينية والوطنية والثقافية والاقتصادية والسياسية وما إلى ذلك. وفقاً لذلك، في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية وغير أم، يجب الامتثال لمبادئ وطرق تعليم اللغات الأجنبية، ومن الضروري للمتعلم أن يكون قادراً

على ذلك حسب احتياجات الوقت في جميع المهارات اللغوية الأربع. وبالتالي، في هذا البحث، تم استقصاء آراء طلاب اللغة العربية وآدابها فيما يخص الموقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على تعليم اللغة العربية والإجهااد الدراسي للطلاب.

الطريقة

منهج البحث وصفية من نوع استقصاء الرأي. يمثل طلاب اللغة العربية وآدابها في الجامعات الحكومية وبيام نور بمحافظات كلستان وماندران وكيلان في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م المجتمع الإحصائي للدراسة.

المجتمع الاحصائي وعينة البحث

أكمل هذا الاستبيان ١١٨ طالباً من طلاب اللغة العربية وآدابها في الجامعات الحكومية وبيام نور كلستان وماندران وكيلان كعينة بحثية. من بين ١١٨ فرداً، كان ٥٧.٦٪ من الطالبات (٦٨ طالبة) و ٤٢.٤٪ من الطلاب (٥٠ طالباً). من حيث الفصل الدراسي، كان ٤٩ من الطلاب (٤١.٥٪) في الفصل ١ و ٢، و ٣٣ (٢٨٪) في الفصل ٣ و ٤، و ٣٦ (٣٠.٥٪) في الفصل الخامس.

أدوات البحث و موثوقية البحث

منهج البحث وصفي (استقصاء) وأداة جمع البيانات هي استبيان حول الموقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (منتظري، ٢٠١٣) ومقياس الإجهااد الدراسي (سان وآخرون، ٢٠١٢). تم تحليل نتائج استبيان الطلاب باستخدام الأساليب الإحصائية وبرنامج SPSS. فيما يلي قد تمّ ابلاغ أدوات البحث ومعامل صدقها ووثوقها.

استبيان الموقف من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الموقف هو الحالة العقلية أو العصبية التي تمثل الرغبة، وتتسم بتأثير موجه أو ثابت من خلال التجربة المنظمة وعلى الاستجابات الفردية لجميع المواد والمواقف المرتبطة بها. في الموقف تجاه الاستخدام، تمت دراسة رأي كل فرد تجاه المتعة والتطبيق العملي وبشكل عام المثالي لهذه التكنولوجيا (سانشيز وهروس، ٢٠١٠) تم تقييم الموقف من التكنولوجيا في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان (منتظري، ٢٠١٣: ٨٨). هذا الاستبيان مكون من عنصر واحد. يحتوي الاستبيان على ٦ أسئلة، ولكل سؤال ٥ خيارات (تراوح بين الموافقة الكاملة والرفض الكامل) على مقياس المسافة. تقييم الموقف تجاه

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هذا المقياس هو: الدرجة بين ٦ و ١٠ (منخفض)، الدرجة بين ١٠ و ٢٠ (متوسط)، الدرجة أكبر من ٢٠ (مرتفع).
 يتم التعامل مع الصلاحية في هذه القضية وتمثل صلاحية أداة القياس في قياس وتقييم الشيء الذي نفكر به. الموثوقية أداة لتقييم درجة استقرار قياس المتغير الذي يقيس، أي أنه إلى أي حد تعطي أداة القياس نتائج متماثلة في نفس الشروط (سرمد وآخرون، ٢٠١١: ١٦٦). تم الحصول على صدق الاستبيان عن طريق قياس صدق الوجه والمحتوى. في مواجهه وصلاحية المحتوى، يتم فحص مظهر الأسئلة وكميتها ونوعيتها من قبل خبراء. تم تأكيد صحة هذا الاستبيان من قبل المشرفين على أبحاث منتظري (٢٠١٣) معامل الموثوقية لهذا المقياس هو ٠.٨٨٦ بطريقة ألفا كرونباخ (منتظري، ٢٠١٣: ٩٠). في هذه الدراسة، كان المعامل ٠.٧١.

استبيان الإجهاد الدراسي

استبيان اختبار الإجهاد الدراسي (سان وآخرون، ٢٠١٢) يقيس مستوى الإجهاد الدراسي للطلاب ويضم ١٦ سؤالاً لكل منها ٥ خيارات منفصلة. الإجهاد الناجم عن المطالعة (٤ أسئلة)، القلق حول الدرجات (٣ أسئلة)، والإحباط (٣ أسئلة)، والتوقع من الذات (٣ أسئلة)، ضغط العمل (٣ أسئلة). حسب مقياس ليكرت تتراوح الدرجات بين الرفض الكامل (١) إلى الموافقة الكاملة (٥)، ونطاق الدرجة يتراوح بين ١٦ و ٨٠ والدرجة الأعلى تشير إلى المزيد من الإجهاد الدراسي. الدرجة أقل من ٥٠ (إجهاد منخفض)، درجة ٥٧-٥١ (إجهاد متوسط) الدرجة أعلى من ٥٨ (إجهاد مرتفع). ينطوي الإجهاد الناجم عن المطالعة على التوتر بسبب التعلم اليومي، والتوتر بسبب الآباء والأمهات، والتنافس مع زملاء الدراسة والتوتر والقلق من المستقبل. يتضمن توتر عبء العمل التوتر بسبب الفهم وعبء الواجبات المنزلية والمدرسية والامتحانات. تشمل المخاوف بشأن الدرجات ثلاثة أجزاء تضم التوتر الشديد بسبب عدم الرضا عن الدرجات العلمية. التوقع من الذات يشير إلى العواطف المليئة بالتوتر بسبب توقعاتهم من الذات في حالات الفشل. معامل الموثوقية لهذا الاستبيان هو ٠.٧٣. في هذه الدراسة، كان المعامل ٠.٨٦.

عرض النتائج

فيما يلي سنقوم بدراسة أسئلة البحث.

١. ما هو موقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

الجدول ١: موقف الطلاب تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أرفض تماماً	أرفض	لا رأي لدى	موافق	موافق تماماً	
١,٨	٣,٦	٢١,٨	٤٧,٣	٢٥,٥	إن استعمال ICT فكرة جيدة
١٤,٥	٣٦,٤	٣٠,٩	٣,٩	٩,١	لا أرغب في استعمال ICT
٠	٠	٣٠,٩	٥٤,٥	١٤,٥	إن استعمال ICT أمر ممتع
٠	٣,٦	٢١,٨	٥٤,٥	١٨,٢	إن استعمال ICT يجعل القيام بالأعمال أكثر متعة
١,٨	٧,٣	٢٥,٥	٥٦,٤	٧,٣	إن استعمال ICT أمر مسأل
١,٨	٣,٦	٢١,٨	٥٦,٤	١٤,٥	أحب العمل باستعمال ICT

وفقاً للنتائج، أظهرت الإجابة على السؤال ١ من البحث (الجدول ١ و ٢) أن أكثر من ٧٣٪ من الطلاب يعتبرون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فكرة جيدة. ما يقرب من ١٥٪ لا يحب فكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبعبارة أخرى، ٥٥٪، يخالف فكرة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير محببة. ما يقرب من ٧٠٪ من الطلاب، اعتبر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر ممتع، وأكثر من ٧٢٪ يعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيجعل القيام بالأعمال أكثر متعة، كما أن أكثر من ٦٥٪ يرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر مسأل، وأكثر من ٧٠٪ في المئة يحب العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجدول ٢: حالة الموقف تجاه التكنولوجيا والإجهاد الدراسي للطلاب

المؤشر الإحصائي	الموقف تجاه التكنولوجيا		الإجهاد الدراسي	
	متوسط	مرتفع	منخفض	مرتفع
%	٢٥,٩	٧٤,١	٥١,٩	٢٤,١

يوضح الجدول ٢ أيضاً أن ما يقرب من ٧٥٪ من الطلاب لديهم موقف مرتفع وجيد تجاه تكنولوجيا المعلومات ومن حيث الإجهاد التعليمي في ظروف التعليم الافتراضي، كان لدى أكثر من ٥١٪ إجهاد دراسي قليل.

ما هو رأي طلاب اللغة العربية وآدابها في تفضيل نوع التعليم؟

الجدول ٣: حالة تفضيل اختيار نوع تعليم الطلاب (افتراضي / حضوري)

التعليم الافتراضي	التعليم الحضوري	أيهما تفضل، التعليم الافتراضي أم التعليم الحضوري؟
٥١,٩	٤٨,١	

وفقا للجدول ٣، يفضل أكثر من ٥١٪ من الطلاب التعليم الافتراضي على التعليم الحضوري.

٣. هل هناك فرق بين الإجهاد الدراسي وموقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه التكنولوجيا من حيث الجنس؟

الجدول ٤: مقارنة الإجهاد الدراسي والموقف من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

.Sig	df	مقدار t	SD	المتوسط	العدد	الجنس	
٠,٣	١١٦	٠,٩٣	١٠,١	٥١,٩٣	٦٨	أنثى	الإجهاد الدراسي
			٩,٩٦	٥١,٦٨	٥٠	ذكر	
٠,٠٠٠	١١٦	٣,٢٣-	٣,٥٧	٢٠,٣١	٦٨	أنثى	الموقف تجاه التكنولوجيا
			٢,٩	٢٢,٣	٥٠	ذكر	

لا يظهر اختبار t المستقل (الجدول ٤) وجود أي فرق ذي دلالة بين الطلاب والطالبات من حيث الإجهاد الدراسي، ولكن هناك فرقا ذا دلالة بين الموقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الطلاب والطالبات. فرضية البحث: طلاب اللغة العربية وآدابها يعتبرون أن التعليم الافتراضي يؤثر على وضعهم الدراسي.

الجدول ٥: وجهات نظر الطلاب حول آثار التكنولوجيا على التعليم والحالة التعليمية

ترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	مرفق
١٣	٢٩,٦	٣٨,٩	٩,٣	٩,٣	كان للتعليم الافتراضي تأثير إيجابي على تقدمي الدراسي
١١,١	٢٥,٩	٣١,٥	١٦,٧	١٤,٨	التعليم الافتراضي أكثر نجاحاً بالمقارنة مع التعليم التقليدي
١١,١	٣١,٥	٣٧	١٤,٨	٥,٦	تحسنت حالي التعليم في التعليم الافتراضي مقارنة بذي قبل

تظهر النتائج في الجدول ٥ أن ٤٢٪ من الطلاب قاموا بتقييم تأثير التعليم الافتراضي

على تقدمهم الأكاديمي على أنه إيجابي، وأكثر من ٣١٪ اعتبر التعليم الافتراضي ناجحاً مقارنة بالتعليم التقليدي وأكثر من ٤٢٪ اعتبروا أن وضعهم الأكاديمي أفضل من ذي قبل بسبب التعليم الافتراضي.

الاستنتاج والمناقشة

في هذا البحث، قمنا بدراسة وجهة نظر طلاب اللغة العربية وآدابها في الجامعات الحكومية وبيام نور بمحافظات كلستان ومانزدران وكيلان حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإجهاد الدراسي وتدريس اللغة العربية. في سياق موقف طلاب اللغة العربية وآدابها تجاه التكنولوجيا، يعتبر أكثر من ٧٣٪ في المائة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فكرة جيدة، كما أن أكثر من ٥٥٪ يرفضون فكرة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر غير محبوب. ما يقرب من ٧٠٪ من الطلاب، اعتبر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر ممتع، وأكثر من ٧٢٪ يعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيجعل القيام بالأعمال أكثر متعة، كما أن أكثر من ٦٥٪ يرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر مسهل، وأكثر من ٧٠٪ في المئة يحب العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. من ناحية أخرى، فإن ما يقرب من ٧٥٪ في المائة من طلاب اللغة العربية وآدابها لديهم موقف إيجابي مرتفع وجيد تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. من حيث الإجهاد الدراسي في ظروف التعليم الافتراضي، فإن أكثر من ٥١٪ من الطلاب لديهم إجهاد دراسي قليل. يفضل أكثر من ٥١٪ من الطلاب التعليم الافتراضي على التعليم الحضوري.

فيما يتعلق بتأثير التعليم الافتراضي على الوضع الدراسي (تأثير التكنولوجيا)، فإن أكثر من ٤٢٪ من الطلاب شهدوا تأثيراً إيجابياً على تقدمهم الأكاديمي وأكثر من ٣١٪ اعتبروا التعليم الافتراضي أكثر نجاحاً مقارنة بالتعليم التقليدي وأكثر من ٤٢٪ شهد حالة أكاديمية أفضل من ذي قبل بالتعليم الافتراضي. ٥١.٩٪ من الطلاب يفضلون التعليم الافتراضي على الحضوري. وأظهرت نتائج الفرضية الثانية للدراسة أن لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلاب والطالبات وتويد نتائج الفرضية الثالثة هذا الفرق الأخير أيضاً. وفقاً لنتائج البحث، يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورة لا

مناص منها في العالم المعاصر، وإن استخدام هذه التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم قد شهد توسعاً بشكل كبير وفي البلدان النامية كذلك تستخدم هذه التكنولوجيا. وتؤثر هذه التكنولوجيا أيضاً على التعليم والبحث كماً ونوعاً. على الرغم من عدم مرور وقت كبير منذ ظهور تكنولوجيا المعلومات، فقد انتشرت في جميع أنحاء العالم. وكذلك على الرغم من التوسع في التقنيات التعليمية الجديدة في البرامج التعليمية في البلد، فلم يتم إجراء أبحاث عميقة حول تأثير هذه التقنيات على تعلم الطلاب.

في عصر تكنولوجيا المعلومات، فإن تأثير التعليم والتعلم أكثر استدامة، ويتم فهم التجارب العلمية بشكل أفضل، كما أن استخدام أدوات التكنولوجيا يجعل التعلم والتعليم أكثر متعة، كما يسهل عملية التعليم - التعلم، ويجعل التعلم أكثر جاذبية. من ناحية أخرى، مع وصول التقنيات التعليمية الحديثة، وخاصة الوصول إلى الإنترنت بين أفراد المجتمع وتأثيرها على الثقافات العالمية وغير المحلية، فقد أصبح استخدام الوظائف الحديثة المناسبة لاحتياجات الواقع أمراً لا يمكن إنكاره. يتطلب الاختيار والوصول والاستفادة من الوظائف الجديدة إلقاء نظرة جديدة على التعليم أو ما نراه من الأنظمة التعليمية الحديثة باعتباره تكنولوجيا تعليمية حديثة، وليس كتحدٍ في النظام التعليمي، كما أن آثار هذه التقنيات تعزز نظام التعلم، وقد أثبتت البحوث الكثيرة هذا الأمر.

قامت مقاله بدراسة وجهات نظر طلاب اللغة العربية وآدابها حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإجهاد الدراسي وتدرّيس اللغة العربية، ووفقاً للنتائج الإيجابية حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عملية تعليم وتعلم اللغة العربية والموقف الإيجابي للطلاب فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام والتقنيات في تعلم اللغة العربية، يمكننا أن نقترح الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والمزايا والعقبات ومشاكل استخدام تكنولوجيا المعلومات، وكذلك دور ومسؤوليات الأستاذ والطالب في النظام التعليمي فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة من الإمكانيات الواسعة لعالم التكنولوجيا في مجال التعليم أكثر من ذي قبل. من ناحية أخرى، لتحقيق الممارسات الأكاديمية الجديدة في تدريس اللغة، وخاصة اللغة العربية، من الضروري إجراء المزيد من البحث واستغلال نتائج المعارف والعلوم المختلفة، وخاصة اللغويات، علم النفس، والتعليم والتربية في هذا المجال.

التوصيات

لا يخفى على أحد فوائد الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للتكنولوجيا وعالم التكنولوجيا في مجال التعليم وخاصة تعليم اللغة، فطلبة اللغة العربية وآدابها لديهم موقف رفيع وجيد تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. لذلك، من الضروري للمساهمين في تدريس اللغة العربية في إيران الإسلامية الاستفادة بشكل أفضل من هذه الظاهرة من أجل تعليم اللغة العربية بشكل أفضل، وهي لغة الإسلام.

الهوامش

1. Information and communications technology (ICT)
2. Mills
3. Betts
4. honebine
5. academic stress
6. Aldwin, C.
7. Greenberger, E.
8. Linn, B. S.
9. Zeppa, R.
10. Blunberg, P.
11. Flaherty, J. A.
12. Liu et. Al

المصادر والمراجع

- اقا يوسفى، عليرضا و خدايى على و شكرى اميد (١٣٩٢). «تيدگى تحصيلى، خودكارآمدى تحصيلى و عملکرد تحصيلى در دانشجويان». مجله مطالعات روانشناسى تربيتى. سال نهم، شماره ١٨. ص ١١٥-١٣٠
- خسر وشاهى، جعفر وحسنى كليبر رامين. (١٣٩٥). «مقاله تاثير آموزش خود آموزى كلامى بر تيدگى تحصيلى و خود پنداشت رياضى دانش آموزان». مجله سلامت روان كودك. دوره سوم. شماره ٤. ص ٤٨-٥٩
- خطيب زنجانى، نازيلا. (١٣٩٤). «بررسى اثريخشى تلفيق ويديوكست با آموزش مجازى بر يادگيرى دانشجويان مجازى دانشگاه پيام نور». فصلنامه فناورى اطلاعات و ارتباطات در

علوم تربیتی. سال ششم. شماره ۲. ص ۱۶۷-۱۷۶

رسولی، حجت. (۱۳۸۴). «ریشه یابی مشکلات آموزش زبان عربی در دانشگاه های ایران (مبانی تعریف گرایش ها)». پژوهشنامه علوم انسانی دانشگاه شهید بهشتی. شماره ۴۷ و ۴۸. ص ۵۸-۶۹

زینالی، علی و آرام فر رسول. (۱۳۹۴). «رابطه تنیدگی تحصیلی و کمک طلبی آموزشی با پیشرفت تحصیلی دانش آموزان». مجله آموزش و ارزیابی علوم تربیتی. دوره ۸. شماره ۳۷. ص ۳۷-۴۸

سرمد، زهره و حجازی الهه و بازرگان عباس. (۱۳۹۰). روش تحقیق در علوم رفتاری. تهران: انتشارات آگه.

سلیمی، علی و احمدی محمدنبی. (۱۳۹۱). «تعلیم اللغه العربیة فی ایران». اضاءات نقدیة فی الادبیین العربی و الفارسی. شماره ۵. ص ۲۷-۴۴

شکرانی، رضا. (۱۳۷۵). «ضرورت تحول در آموزش زبان عربی». مجله دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه اصفهان. شماره ۸. ص ۳۸-۲۰.

صادقی، منظر، نیاز آذری کیومرث و تقوایی یزدی مریم. (۱۳۹۸). «بررسی تأثیر زیرساخت های رویکرد مجازی بر آموزش قابلیت محور در راستای دانشگاه های نسل چهارم». مجله توسعه آموزش جندی شاپور. سال دهم. شماره ۴. ص ۳۶۳-۳۷۵.

عابدی، حسین و عطارزادگان مهسا و مردانی زاده اسماعیل و زالی زهرا و بهاروند یوسف نژاد آرمین. (۱۳۹۶). «رابطه تنیدگی تحصیلی ادراک شده با اجتناب از پذیرش تکالیف درسی جدید در دانش آموزان پسر مقطع متوسطه اول و دوم شهر اصفهان». مجله پیشرفت های نوین در علوم رفتاری. دوره دوم. شماره ۱۵. ص ۱-۸.

کوهپایه زاده، جلیل و افشار پور سودابه و نقی زاده زهرا. (۱۳۹۶). «بررسی کفایت روان سنجی پرسش نامه DELES در ارزیابی محیط یادگیری آموزش مجازی در آموزش عالی در دانشجویان کارشناسی ارشد مجازی آموزش پزشکی». مجله علوم پزشکی رازی. دوره ۲۴. شماره ۱۵۹. ص ۶۹-۷۸.

کیان، مریم. (۱۳۹۳). «چالشهای آموزش مجازی». مجله دانشگاهی یادگیری الکترونیکی، دوره ۵ شماره ۳ ص ۱۱ تا ۲۲

کریمیان، زهرا و فرخی مجید رضا. (۱۳۹۷). «هشت گام توسعه آموزش مجازی در طرح تحول

و نوآوری آموزشی دانشگاه‌های علوم پزشکی (مروری بر یک تجربه)». مجله طب و تزکیه. دوره ٢٧. شماره ٢. ص ١٠١-١١٢.

فروزان ده باشی، شریف وزندی بهمن و ابراهیم زاده عیسی و ضیا حسینی سید محمد و علیپور احمد. (١٣٩١). «نگرش مدرسان زبان های خارجی در بکارگیری فناوری اطلاعات در آموزش زبان». مجله فناوری آموزشی. سال ششم. جلد ٦. شماره ٣. ص ١٩٥-٢١٠.

محمدی، علی محمد. (١٣٨٧). «تأثیر فناوری ارتباطات و اطلاعات در آموزش و یادگیری زبان». مجله پژوهش زبانهای خارجی. شماره ٣٥. ص ١١٥-١٣٩.

Anderson MB.(2000). A guide to the 130 reports in this snapshot supplement to Academic Medicine. **Acad Med**;75:S10-S14

Akgun, S., & Ciarrochi, J.(2003).Learned resourcefulness moderates the relationship between academic stress and academic performance. **Educational Psychology**, 23 (3), 287-294.

Betts K.,(2009). Online Human Touch (OHT) Training & Support: A Conceptual Framework to Increase Faculty Engagement, Connectivity, and Retention in Online Education, Part 2.**Journal of Online Learning and Teaching**; 5(1).99-112

Baker, S. R.(2003). A prospective longitudinal investigation of social problem-solving appraisals on adjustment to university, stress, health, and academic motivation and performance. **Personality and Individual Differences**, 35, 569-591.

Days K.(2009). Creating and sustaining effective learning environments. All Ireland Society for Higher Education (**AISHE-Journal**)1(1): 1-13.

Ermsoy, C. E., Celimli, S., & Gencoz, T.(2005). Students under academic stress in a Turkish university: Variables associated with symptoms of depression and anxiety. **Current Psychology**, 24 (2), 123-133.

Felesten, G., & Wilcox, K(1992). Influences of stress, situation-specific mastery beliefs and satisfaction with social support on well-being and academic performance. **Psychological reports**, 70, 219-303.

Genn J.(2001).AMEE Medical Education Guide No.23Part 1: Curriculum, environment, climate, quality and change in medical education—a unifying perspective. **Medical teacher** 23(4):337-44.

Hammond SM, O'Rourke M, Kelly M, Bennett D, O'Flynn S. (2012). A psychometric appraisal of the DREEM. **BMC medical education**. 12(1):22-2

- Harden R.(2001). The learning environment and the curriculum. **Med Teach**.23, 335-336
- Khan BH. (2004). People, process and product continuum in e-learning: The e-learning P3 model. **Educ Technol**;44:33-40.
- Ling, Xin and Kim Creasy. (2004). Classroom assessment in webbased instructional environment: instructors' experience. **Practical Assessment, Research and Evaluation** .9(7)-26
- Newell LE. (2006). E-learning readiness assessment for Crowley independent school district. Available from:www.crowleystar.net/Index. November 21.
- Mills Sh.J. & et al.(2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education, *Journal of Online Learning and Teaching*, Vol. 5, No12-25,
- Nejati A, Zibaie M. (2004). Knowledge transfer new pattern. **Tadbir** ,130:129. [InPersian.No11.126-142
- Pimparyon P, Roff S, McAller S, Poonchai B, Pemba S.(2000). Educational environment, student approaches to learning and academic achievement in a Thai nursing school. **Med Teach**.22,359-364.
- Ruiz GJ, Mintzer MJ, Leipzig RM.(2006). The Impact of E-Learning in Medical Education. **Acad Med**;81:207.12-32
- Soltani Arabshahi K, Kouhpayezade J, Sobuti B.(2008). The educational environment of main clinical wards in educational hospitals affiliated to Iran university of medical sciences: Learners' viewpoints based on DREEM model. **Iranian Journal of Medical Education**.8(1):43-50.
- Sharpe R, Benfield G, Roberts G, Francis R. (2006). The undergraduate experience of blended elearning: a review of UK literature and practice. *Higher Education Academy*. Available from: ww.heacademy.ac.uk/4884.htm.
- Scott L. Walker and Barry J. Fraser.(2005). development and validation of an instrument for assessing distance education learning environments in higher education: the distance education learning environments survey (DELES). **Learning Environments Research**. 8: 289–308
- World Federation for Medical Education (WFME).(2003). **Basic Medical Education. WFME Global Standards for Quality Improvement**. Copenhagen, Denmark: WFME Office.

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة الخامسة، العدد العاشر، ربيع وصيف ١٤٠٠/١٤٤٢، ص ٢١٦-١٩١
DOI: 10.22099/JSATL.2021.39373.1120

قراءة في مبادئ فلسفة تربية المدرسة البراغماتية في تعليم اللغة العربية

عيسى زارع درنياني^{١*}، حيدر إسماعيل پور^٢

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.

٢- أستاذ مساعد في قسم فلسفة التربية بجامعة پیام نور، إيران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/١٠/٠٩ تاريخ القبول: ١٤٠٠/٠٨/٢١
١٤٤٢/٠٥/١٤ ١٤٤٢/٠٤/٠٦

الملخص

تعدّ المدرسة البراغماتية من أبرز التيارات الفلسفة التربوية في القرن العشرين وحققت نجاحات في إعادة التخطيط لبرامج الجامعات والمدارس في مناطق مختلفة من العالم، وهي تلعب دوراً حاسماً في عملية تعليم اللغات، خاصة في تعليم اللغة العربية. للبراغماتية، المبادئ التي يؤدي فهمها إلى التوجيه الصحيح في تعليم اللغة العربية؛ هذه المبادئ تشتمل على المعرفة العملية، والذرائعية، والمهارة، والعلاقة بين التجربة والمعرفة والنشاط، والتساؤل كعملية تجريبية، والتغيير، وحل المشاكل. لذلك نظراً لأهمية هذا الموضوع، تشير هذه الدراسة إلى قراءة في مبادئ فلسفة تربية المدرسة البراغماتية في تعليم اللغة العربية ضمن المنهج الوصفي - التحليلي، وتهدف هدفاً تعليمياً وتربوياً. نتائج الدراسة تشير إلى أن البراغماتية مازالت تمتلك معاني ومفاهيم لتطوير مهارات الاتصال لدى المتعلمين، وترتبط الكفاءة اللغوية بأساسيات اتصال العناصر الصوتية، والمعجمية، والنحوية، وهذه تساهم في تعليم العملي للغة العربية، وتستخدم اللغة العربية كعملية ذرائعية لتبادل الأفكار، والمشاعر، والرغبات، والنقاط الإيجابية، وتستفيد من المهارة في تعليم اللغة العربية لكي تنتفع من الثراء المعرفي والكمي الذي حققه الخبراء في هذا المجال، وتستعمل مجموعة من التساؤلات العلمية لتعليم اللغة العربية، وتدرّب أعضاء هيئة التدريس على تغيير اتجاههم، وتحلّ مشاكل تعليم اللغة العربية في ظل الدراسات اللسانية الحديثة، والمقاربة بالكفاءات والتقويم.

الكلمات الدلالية: البراغماتية، اللغة العربية، التعليم، مهارات الاتصال.

بررسی دیدگاه دانشجویان زبان و ادبیات عرب درباره اثر نگرش به فناوری بر تنیدگی تحصیلی و آموزش زبان عربی

عسگر بابازاده اقدم، فریدون رضائی، اسماعیل نادری*، محمد مهدی روشن

استادیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه علوم و معارف قرآن کریم، ایران.

هیأت علمی گروه روانشناسی دانشگاه پیام نور، ایران.

استادیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه پیام نور، ایران.

استادیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه پیام نور، ایران.

چکیده

یکی از دستاوردهای فناوری اطلاعات و ارتباطات در گستره علوم انسانی، بهره‌گیری از فناوری در آموزش و یادگیری زبان است. در این مقاله دیدگاه دانشجویان زبان و ادبیات عرب درباره اثر نگرش به فناوری بر تنیدگی تحصیلی و آموزش زبان عربی بررسی شد. روش پژوهش، توصیفی (زمینه‌یابی) و ابزار جمع‌آوری داده‌ها، پرسشنامه نگرش به فناوری اطلاعات و ارتباطات و مقیاس تنیدگی تحصیلی بود. پرسشنامه تکمیل شده ۱۱۸ دانشجوی رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه‌های دولتی و پیام‌نور گلستان، مازندران و گیلان به عنوان نمونه پژوهش وارد تحلیل شد. نتایج پاسخگویی برخط دانشجویان با روش‌های آماری و نرم افزار SPSS تحلیل شد. بیش از ۷۳ درصد از دانشجویان، استفاده از ICT را ایده خوبی می‌دانند. بیش از ۵۵ درصد از دانشجویان، مخالف ایده استفاده از ICT بودند. همچنین، ۷۰ درصد دانشجویان، استفاده از ICT را خوشایند و دلپذیر می‌دانند و از نظر ۷۲ درصد، استفاده از ICT انجام کارها را جالب‌تر می‌کند. به نظر ۶۵ درصد از دانشجویان، استفاده از ICT سرگرم کننده است. بیش از ۷۰ درصد، کار با استفاده از ICT را دوست داشتند. حدود ۷۵ درصد دانشجویان، نگرش بالا و خوبی نسبت به فناوری اطلاعات و ارتباطات داشتند و بیش از ۵۱ درصد، آموزش مجازی را بر آموزش حضوری ترجیح می‌دهند. دانشجویان زبان و ادبیات عرب، نگرش بالا و خوبی نسبت به فناوری اطلاعات و ارتباطات و نیز اثرگذاری آن بر فرایند آموزش و یادگیری زبان عربی دارند.

واژگان کلیدی: آموزش زبان عربی، تنیدگی تحصیلی، فناوری اطلاعات، نگرش به فناوری.

On Arabic Language and Literature Learners' Viewpoint Regarding the Impact of Attitude Toward Technology on Academic Stress and Arabic Language Teaching

Asgar babazadeh aghdam¹, Feridon ramezani², Esmail naderi^{3*}, Mohamad Mahdi roshan⁴

1. assistant professor of Arabic language, university of science and knowledge quran, iran
2. researcher of psychology, payam-e-noor university, iran
3. assistant professor of Arabic language and literature, payam-e-noor university, iran*
4. assistant professor of Arabic language and literature, payam-e-noor university, iran

Abstract

An achievement of information technology in humanities realm, is using technology in teaching and learning. this study focuses on Arabic language students' viewpoints on the impact of attitude toward technology on academic stress and Arabic language teaching. The method of this research is descriptive and the data collection instruments included Information and Communication Technology (ICT) Attitude Questionnaire and the Academic Stress Scale. 118 Arabic language students from state and Payame noor universities of Gilan, Golestan and Mazandaran filled out the scales. SPSS analyses indicated that more than 73% of the students favor ICT, more than 55% of the students disagreed that ICT makes doing thing more attractive. 65% of the students thought that using ICT in teaching is attractive. 75% of the students believed that ICT is entertaining and more than 70% believed that using ICT has a direct connection with students' attitude. More than 51% preferred virtual teaching. Arab language teaching students, generally, had a positive attitude about using ICT in the process of Arabic teaching and learning.

Keywords: Arabic Language Teaching, Information Technology, Academic Stress

*Corresponding author: enaderi54@pnu.ac.ir